أطالع وأكتشف

عَلي بَابَا والأربَعُون لصًّا

حكاية

تشويق

استفادة



دار اليمامة للنشر والتوزيع

أطالع وأكتشف

عَلي بَابَا والأربَعُون لصًّا

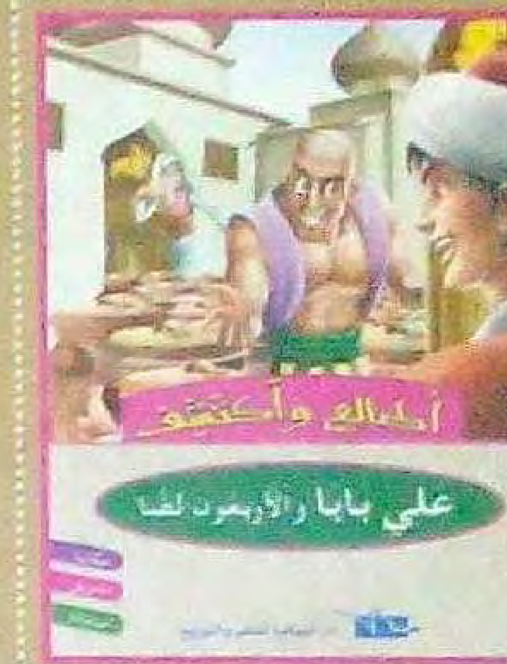




صدر ضمن هذه السلسلة



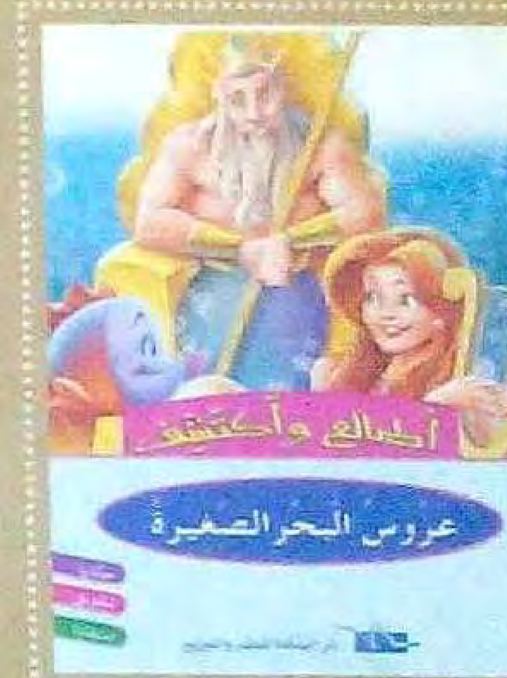
















دار اليمامة للنشر والتوزيع

الثمن : 1.250 د.ت

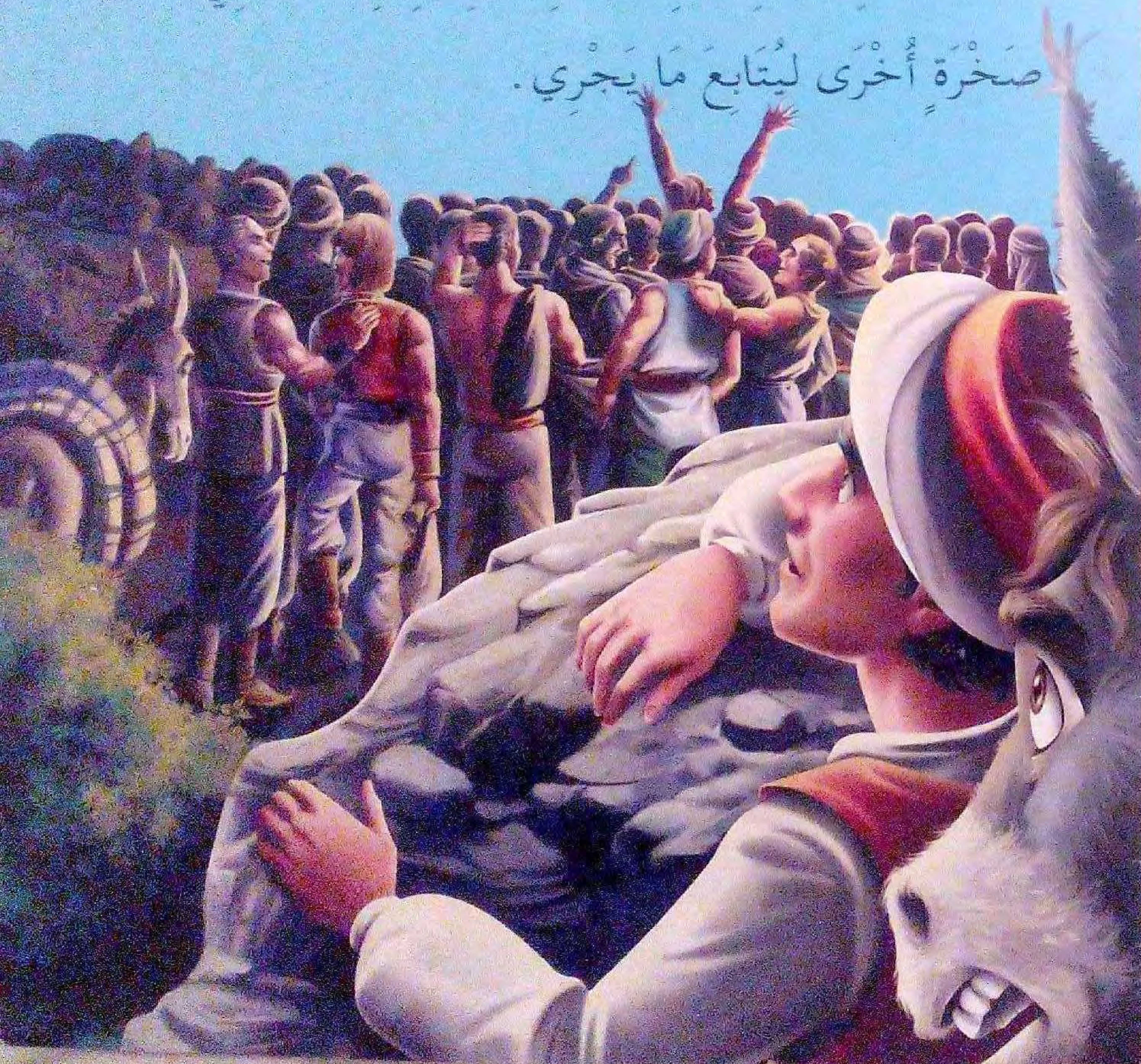
ISBN:978-9973-24-920-3

6 194036 417643

WWW.YAMAMAGROUP.COM

Myed@planet.tn

بَيْنَمَا كَانَ **حَطَّابٌ** اسْمُهُ علي بَابَا يَقْتَطِعُ الْحَطَبَ فِي الْغَابَةِ إذ احْتَشَدَ أَرْبَعُونَ **لِصًّا** أَمَامَ **صَخْرَةٍ كَبِيرَةٍ**. وَكَانُوا يَحْمِلُونَ **أَكْيَاسًا** كَثِيرَةً مَلِيئَةً بِالْأَشْيَاءِ الثَّمِينَةِ. اخْتَبَأَ عَلِي بَابَا وَرَاءَ صَخْرَةٍ أُخْرَى لِيُتَابِعَ مَا يَجْرِي.



وَفَجْأَةً صاحَ زَعيمُهُمْ : « افْتَحْ يا سِمْسِمْ! »
وَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ تَزَحْزَحَتِ الصَّخْرَةُ عَنْ فَتْحَةِ
الْكَهْفِ. بَعْدَ بُرْهَةٍ رَجَعَ اللُّصوصُ
وَصاحَ زَعيمُهُمْ ثانِيَةً : « أَغْلِقْ يا سِمْسِمْ ! »
فَعادَتِ الصَّخْرَةُ إِلى مَوْضِعِها الْأَوَّلِ وَأُغْلِقَتْ
فُوْهَةُ الْكَهْفِ. حَفِظَ **عَلي بابا**
هَذِهِ الْكَلِماتِ. وَما إِنْ غابَ اللُّصوصُ،
حَتَّى صاحَ : « افْتَحْ يا سِمْسِمْ! » عِنْدَما دَخَلَ
إِلى الْكَهْفِ **ذُهِلَ** لِوُجودِ غُرْفَةٍ كَبيرَةٍ
مُلِئَتْ بِكُلِّ أَنْواعِ **الْأَمْتِعَةِ**
وَالْكُنوزِ : أَكْياسٌ مِنَ الْمالِ، زَرابِيٌّ ، أَوانِي
مِنَ الذَّهَبِ **وَالْفِضَّةِ** ! فَحَمَلَ ما
اسْتَطاعَ مِنْ هَذا الْكَنْزِ عَلى ظَهْرِ **حِمارِهِ**.



عِنْدَمَا عَادَ إِلَى مَنْزِلِهِ ذَهَبَ إِلَى أَخِيهِ 

قَاسِمٍ وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُعِيرَهُ  **الْمِيزَانَ**

حَتَّى يَسْتَطِيعَ تَقْدِيرَ قِيمَةِ كَنْزِهِ. وَلَكِنَّ أَخَاهُ

احْتَارَ فِي الْأَمْرِ وَأَرَادَ مَعْرِفَةَ مَصْدَرِ هَذِهِ

الثَّرْوَةِ  الَّتِي احْتَاجَ عَلِي بَابَا إِلَى

وَزْنِهَا. وَأَلَحَّ فِي السُّؤَالِ حَتَّى بَاحَ لَهُ عَلِي بَابَا

بِسِرِّ الْكَهْفِ **وَالْغُرْفَةِ**. كَانَ قَاسِمُ

جَشِعًا طَمَّاعًا فَلَمْ يَتَأَخَّرْ لَحْظَةً وَقَصَدَ

الْغَابَةَ وَأَخَذَ مَعَهُ عَشَرَةَ أَحْمِرَةٍ

حَتَّى يَحْمِلَ عَدَدًا أَكْبَرَ مِنْ أَكْيَاسِ

الذَّهَبِ. دَخَلَ الْكَهْفَ بَعْدَ أَنْ 

نَادَى: «افْتَحْ يَا سِمْسِمْ!» مَا إِنْ شَاهَدَ

كُلَّ هَذِهِ الْكُنُوزِ حَتَّى قَفَزَ مِنَ الْفَرَحِ.

حَمَلَ قاسِمُ **أَحْمِرَتَهُ** الكَثيرَ مِن الكُنوزِ. ولَكِنْ عِنْدَما أَرادَ الخُروجَ نَسِيَ الكَلِماتِ **السِّحْرِيَّةَ** !! فَعَجَزَ عن فَتْحِ **البابِ**. حاوَلَ تَذَكُّرَ الكَلِماتِ السِّرِّيَّةِ ولَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ ذَلِكَ. **فَحُبِسَ** داخِلَ الكَهْفِ. لَمْ يَمُرَّ وَقْتٌ طَويلٌ حَتَّى حَلَّ الظَّلامُ وعادَ اللُّصوصُ فَوَجَدوا قاسِماً داخِلَهُ **فَأَلْقَوا** عَلَيْهِ القَبْضَ. عِنْدَما تَأَخَّرَ عَنِ العَوْدَةِ إلى البَيْتِ انْشَغَلَ بالُ **زَوْجَتِهِ** عَلَيْهِ فَذَهَبَتْ إلى علي بابا لِتَطْلُبَ مُساعَدَتَهُ. وفي **الصَّباحِ** قَصَدَ علي بابا الغابَةَ.



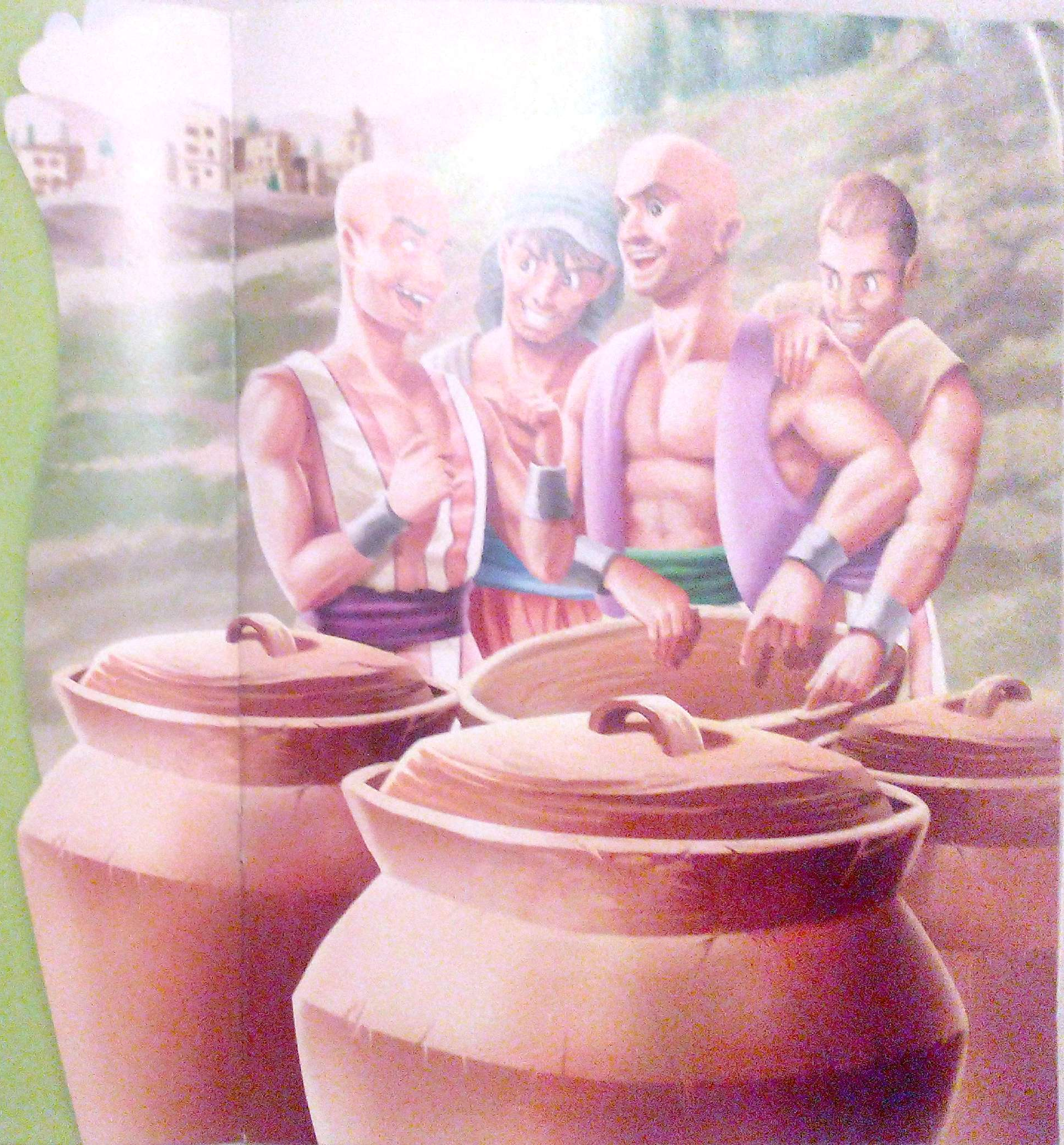
وبسرعة البرق وصل إلى الكهف فسمع اللصوص يتحدثون مع قاسم. **خاف** علي بابا كثيرا فغادر المكان بنفس السرعة ولكن لسوء حظه، فقد شاهده أحد اللصوص **واقتفى** أثره حتى وصل إلى المدينة، ثم رسم اللص علامة **بالدهن** على باب بيت علي بابا ورجع ليخبر زعيمه. كان لعلي بابا **خادمة** مطيعة وذكية اسمها مرجانة. ذات يوم، عندما انتبهت مرجانة **للعلامة** التي وضعها اللص على باب منزل سيدها أخذت **جرة** بها دهن **وفرشاة**.



وَوَضَعَتْ عَلَى أَبْوَابِ كُلِّ منازِلِ المدينَةِ علامَةً شَبِيهَةً بِها. عِنْدَما عادَ **اللِّصُّ** إلى الكَهْفِ حَدَّثَ زَعِيمَهُ بِكُلِّ ما حَدَثَ **فَغَضِبَ** غَضَبًا شَدِيدًا وَخَطَّطَ جَمِيعُهُمْ لِقَتْلِ علي بابا.

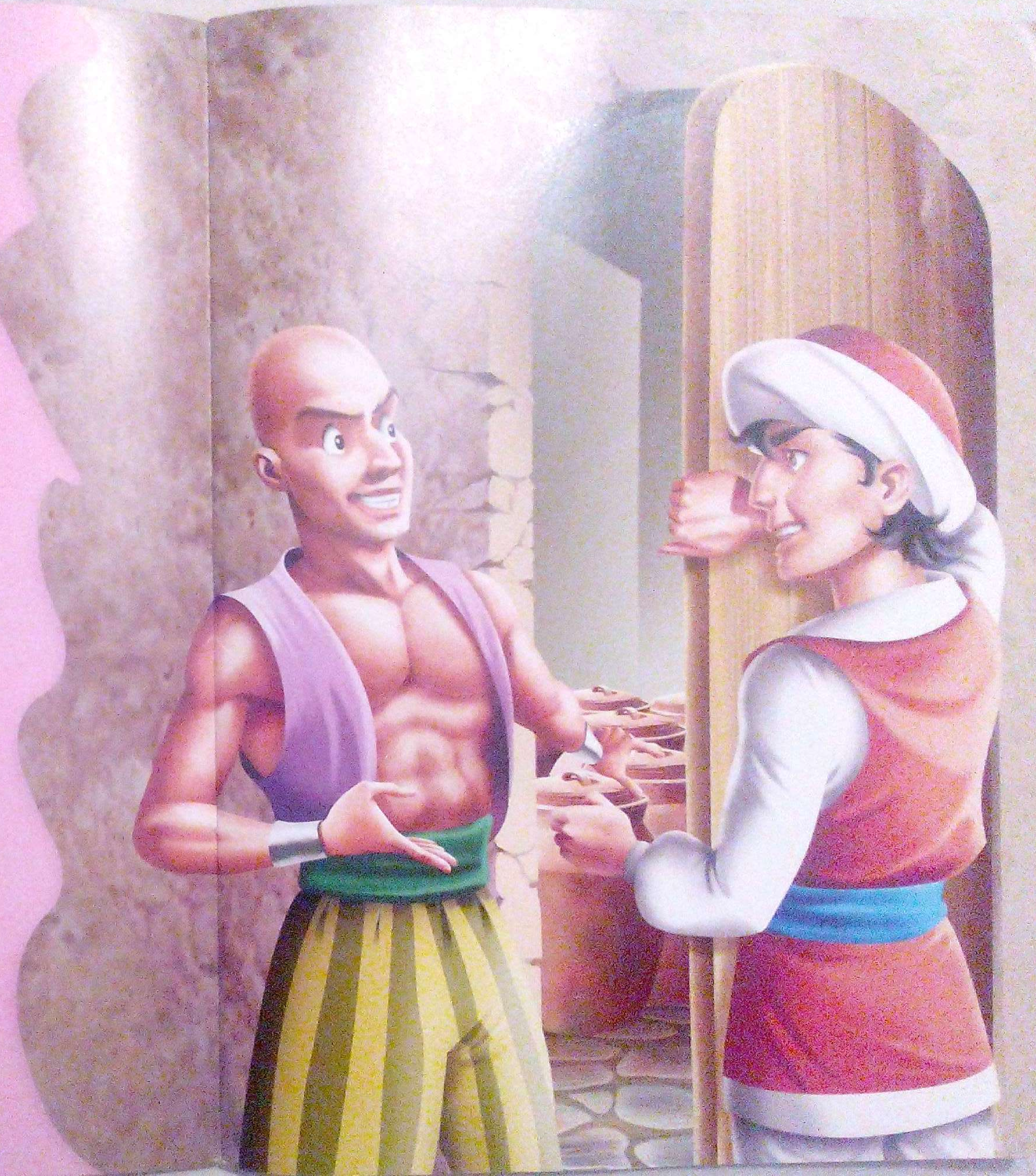
كانَتْ خُطَّتُهُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ لَهُ زَعِيمُهُمْ عَلَى أَنَّهُ **تاجِرُ** زَيْتٍ وَيَرْغَبُ فِي رَبْطِ عَلاقاتٍ تِجارِيَّةٍ مَعَهُ.

وَسَيَطْلُبُ مِنْهُ كَذَلِكَ أَنْ يَسْمَحَ لَهُ بِتَرْكِ جِرارِ **الزَّيْتِ** فِي بَيْتِهِ. وَلَكِنْ هَذِهِ الجِرارُ أُعِدَّتْ **لِيَخْتَبِئَ** فِيها اللُّصُوصُ. كانَتْ **لَيْلَةً** مُظْلِمَةً، تَوَجَّهَ فِيها اللُّصُوصُ إِلَى مَنْزِلِ علي بابا.



عِنْدَمَا وَصَلَ زَعِيمُ اللُّصُوصِ إِلَى 
الْمَدِينَةِ فُوجِئَ بِوُجُودِ الْعَلَامَةِ عَلَى كُلِّ
الْأَبْوَابِ، فَعَزَمَ عَلَى الْبَحْثِ عَنْ قَاسِمٍ مِنْ
بَيْتٍ  إِلَى بَيْتٍ. حِينَ وَصَلَ زَعِيمُ
اللُّصُوصِ إِلَى الدَّارِ الْمَقْصُودَةِ عَرَفَهُ عَلِي
بَابَا مِنَ الْوَهْلَةِ الْأُولَى  **فَأَشَارَ**
لِمُرْجَانَةَ لِتُنَفِّذَ الْخُطَّةَ. فَهِمَتِ الْخَادِمَةُ
مَا قَصَدَهُ سَيِّدُهَا فَأَعْلَمَتْ **حُرَّاسَ**
الْقَرْيَةِ. ثُمَّ **دَعَا** عَلِي بَابَا زَعِيمَ
اللُّصُوصِ لِلسَّهَرِ مَعَهُ وَتَنَاوُلِ بَعْضِ
الْفَوَاكِهِ وَمِنْ ثَمَّةَ **تَحَدَّثَ** مَعَهُ
فِي أُمُورِ التِّجَارَةِ.

أظهر علي بابا أنّه **سعيد** بالتّعامُل مَعَ تاجِرِ الزَّيْتِ، وبَعْدَ مُدَّةٍ مِنَ الزَّمنِ أخذَ علي بابا ضَيْفَهُ لِيُرِيَهُ غُرْفَةً كَانَ فيها **سرير** لِينامَ عَلَيْهِ. وكَانَ علي بابا قَدْ وَضَعَ الْجِرارَ التِّسْعَةَ والثَّلاثينَ في غُرْفَةٍ **وأغلقها**. لَمْ يَشُكَّ زَعِيمُ اللُّصُوصِ أنَّ علي بابا يَعْلَمُ حقيقَتَهُ. عِنْدَما كانَ الإِثْنانِ يتناوَلانِ **العشاء**، دَخَلَ عَلَيْهِمُ الْحُرَّاسُ فَأَوْثَقُوا يَدَيْ زَعيمِ اللُّصُوصِ **وأمسكوا** بِهِ. حاوَلَ الْفِرارَ مِنْ قَبْضَتِهِمْ وَلَكِنْ هَيْهاتَ. وكانَ قَدْ **عجب** لانْكِشافِ أمْرِهِ.



ثُمَّ قَبَضُوا عَلَى لُصُوصِهِ التِّسْعَةِ وَالثَّلاثِينَ الْمُخْتَبِئِينَ فِي **الْجِرَارِ** وَأُطْلِقَ سَرَاحُ قَاسِمٍ. وَهَكَذَا أَصْبَحَ **الْأَخَوَانِ** غَنِيَّيْنِ جِدًّا وَعَاشَا فِي سَعَادَةٍ بَقِيَّةَ حَيَاتِهِمَا.

